حملة خُض الحديث

معلومات ونصائح للبالغين حول التحدث مع الأطفال عن المخاطر على الإنترنت وخارجه – وما يجب عليك فعله إذا حدث شيء ما.

أنت حاسم في أمان الأطفال

إن انخراطك كوالد أو كشخص بالغ مهم في حياة الأطفال، سواء على الإنترنت أو خارجه، أمرٌ حاسم من أجل أمانهم. لكن ليس من السهل دائماً أن تعرف كيف تتصرف أو تتحدث دون أن تنتهك خصوصية الطفل أو فضوله. لذلك قمنا في هذه النشرة بجمع معلومات ونصائح وإرشادات حول كيفية تحدثك كشخص بالغ مع الأطفال عن المخاطر على الإنترنت وخارجه وماذا ينبغي أن تفعل إذا وقع شيء ما.

نصائح ودعم للبالغين

إن منصة (ECPAT Vuxenstöd) هي مخصصة لجميع البالغين المحيطين بالأطفال. هنا تجد معلومات حول الاستغلال الجنسي الذي قد يتعرض له الأطفال، على الإنترنت وخارجه، بالإضافة إلى نصائح حول كيفية الحديث عن هذا الموضوع وكيفية التصرف إذا حدث شيء ما. يمكنك الحصول على استشارات مجانية عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو الدردشة.

- ماذا عليّ أن أفعل إذا أرسل طفل صوراً عارية؟
- هل يجب أن أمنع استخدام بعض التطبيقات؟ أنا قلق من أن يكون طفل قد تعرّض لاعتداء.
- ماذا يجب أن أفعل؟

تحدث معنا عبر خاصية الدردشة. يمكنك أن تظل مجهول الهوية. ecpat.se/vuxenstod

واقع الأطفال على الإنترنت

إن جزء كبير من حياة الأطفال والمراهقين يحدث على الإنترنت. إنه مكان إيجابي يمكنهم فيه أن يتطوّروا ويستلهموا ويتواصلوا مع الآخرين ولا توجد حدود واضحة بين الحياة على الإنترنت وخارجها. وهذا يعني أن المغازلة والوقوع في الحب والجنس هي أيضاً جزء طبيعي من هذا الواقع. من المهم أن تكون الحياة اليومية للأطفال على الإنترنت آمنة بقدر ما هي في الواقع غير الرقمي وأن يتحدث البالغون عن كل من المخاطر والفرص التي توجد هناك.

غالباً ما تتلقى منصة (Ecpat) أسئلة من البالغين حول من يمكن أن يكون الجاني النمطي وأي التطبيقات ينبغي تجنّبها. والجواب هو أنه قد يكون أي شخص، سواء من البالغين أو من الأطفال الآخرين، وأن الجناة يتواجدون حيثما يتواجد الأطفال. ولهذا من المهم أن يشارك البالغون بالقدر نفسه في واقع الأطفال على الإنترنت كما في حياتهم خارجه وأن ينقلوا إليهم المعرفة بالقوانين والقواعد السارية على الإنترنت.

خُض الحديث
باستخدام أدلة الحوار من (Ecpat)

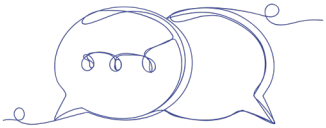

من المهم بدء حوار وإظهار الاهتمام بحياة الأطفال على الإنترنت. كن منفتحاً لما يرويه لك الأطفال الذين تقابلهم أو لما لا يروونه وتذكّر أن الحديث يجب أن يكون متكرراً وليس لمرة واحدة فقط. ستجد على منصة (Ecpat Vuxenstöd) أدلة حوار تحتوي على نصائح حول كيفية التحدث مع الأطفال من مختلف الأعمار، كباراً وصغاراً، حول الجسد والحدود والموافقة والجنس والعلاقات. كن دائماً واضحاً في أنك موجود من أجلهم وتستمع إليهم ووفقاً لشروطهم ومن دون إلقاء اللوم عليهم.

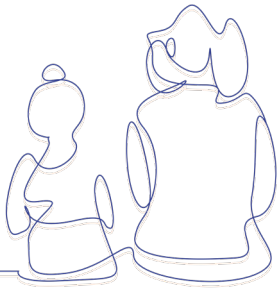

ecpat.se/vuxenstod/samtalsguider

لماذا يرسل الأطفال صوراً عارية؟

إن المغازلة والوقوع في الحب والجنس هي جزء طبيعي من حياة الأطفال، وذلك حتى في حياتهم اليومية على الإنترنت. إن إرسال الصور العارية أو تلقيها يُعد في كثير من الأحيان جزءاً من عملية الاستكشاف ولا يُعتبر بالضرورة سلوكاً جنسياً محفوفاً بالمخاطر، طالما أن العلاقة متبادلة ومحترمة.

في الوقت الذي يعبّر فيه كثير من الأطفال والمراهقين عن أن الصور العارية هي شيء إيجابي، نرى أيضاً أن العديد منهم يفتقرون إلى المعرفة بما هو مقبول وما هو غير ذلك. وهذا يؤدي إلى أنهم لا يكونون دائماً على دراية بأنهم يتعرضون لجريمة أو أنهم قد يكونون بأنفسهم معرضين لارتكاب جريمة.

إن تلقي صور عارية غير مرغوب فيها هو أمر شائع وقد أصبح أمراً طبيعياً وجزءاً من الحياة اليومية للأطفال. وعلى الرغم من شعور الكثيرين بانزعاج شديد، فإن العديد منهم لا يعتبرون الأمر خطيراً بما يكفي للإبلاغ عنه.

نصائح قبل التحدث مع الأطفال حول الصور العارية

- تحدّث مبكراً مع الطفل عن مفهوم الموافقة على الإنترنت.
- تأكّد من أن الطفل يعرف ما هو قانوني وما هو غير قانوني فيما يخص الصور العارية.
- كن واضحاً بأن الطفل يمكنه دائماً اللجوء إليك إذا حدث شيء ما.
- لا تُحمّل الطفل أبداً اللوم على إرساله صوراً عارية.
- لا تهدّد أبداً بمنعه من استخدام الهاتف أو التطبيقات، فقد يجعله ذلك يخشى إخبارك إذا حصل شيء.
- قدّم بلاغاً للشرطة إذا تعرّض الطفل لجريمة، فكونها وقعت عبر الإنترنت لا يجعلها أقل خطورة.

ما يقارب ثلاثة من كل أربعة أطفال تلقوا صورة عارية غير مرغوب فيها.

من تقرير (Ecpat) «Nude på nätet» لسنة ٢٠٢٣.

عندما تنتشر الصور العارية

في دراسة (Ecpat) «Nude på nätet» أجابت أكثر من فتاة واحدة من بين كل خمس فتيات بأن صورهن العارية قد تم نشرها دون موافقتهن. وقد وصفت العديد منهن أن انتشار الصور يؤدي إلى عواقب خطيرة وأنهن يشعرن بخجل عميق وإحساس بالذنب وأن الانتهاك لا ينتهي طالما استمر انتشار الصور.

أحياناً تُنشر صور الأطفال عبر ما يُعرف بحسابات إكسبوز (exposekonton). وهي حسابات مجهولة الهوية على وسائل التواصل الاجتماعي تُنشر فيها صور ومقاطع فيديو بهدف إهانة أو التشهير بمن يتم استهدافه. وغالباً ما يكون الأطفال الذين يُفضحون في هذه الحسابات من صغار السن، وأحياناً في سن المرحلة المتوسطة. تسعة من كل عشرة أطفال يعرفون ما هو حساب إكسبوز، بينما لا يكاد يكون هذا المفهوم معروفاً لدى البالغين. وقد يؤدي ذلك على سبيل المثال، إلى أن الأطفال لا يتلقّون التوعية من عالم الكبار حول أنهم قد يرتكبون جريمة عند نشرهم صوراً في هذه الحسابات.
كما قد يؤدي أيضاً إلى تردّدهم في إبلاغ شخص بالغ إذا تعرضوا للاستهداف.

تحدث مع الأطفال عن حسابات الإكسبوز (exposekonton)

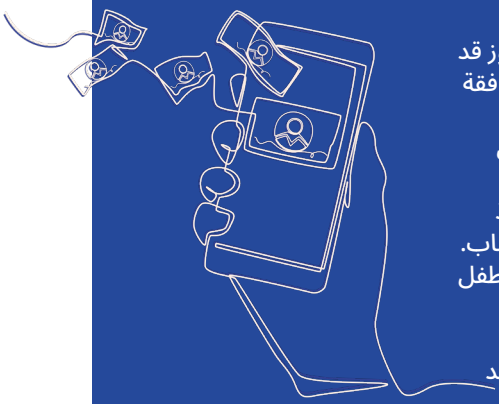

- اشرح للطفل أن نشر الصور عبر حساب إكسبوز قد يُعد جريمة وأن مشاركة الصور العارية دون موافقة هو أمر غير قانوني.
- إذا عثر الطفل على حساب إكسبوز، ساعده في الإبلاغ عنه إلى المنصة.
- إذا تم التشهير بالطفل عبر حساب إكسبوز، خذ لقطات شاشة وسجّل كل ما تعرفانه عن الحساب.
- ساعد في تقديم بلاغ إلى الشرطة إذا تعرّض الطفل للاستهداف.
- من المهم التعامل مع الحادثة بجدية، فغالباً ما يكون هناك أطفال آخرون قد تعرّضوا للأذى وقد يحتاجون إلى الدعم.

ما يجب
فعله فوراً إذا تعرّض الطفل لشيء أو عند الاشتباه بحدوث أمر ما

مؤشرات تدل على أن الطفل قد تعرّض لأذى

كن منتبهاً لأي تغيّرات مثل، صعوبات في النوم أو شعور بالحزن. فقد تكون هذه علامات على أن الطفل يتعرّض لشيء ما ولا يشعر بحالة جيدة. قد يخاف الأطفال من ألا يتم تصديقهم أو من كيفية ردّة فعل البالغ. ولهذا قد «يختبرون» الحديث معك من خلال التحدث عن شيء فعله صديق أو عن أمر سمعوا به. كن منتبهاً ولا تكن أبداً حاكماً أو غاضباً.

لا تتردد في السؤال وابقَ هادئاً وأحسن الاستماع

حتى وإن لم تحصل على إجابة في المرة الأولى التي تسأل فيها فأنت تُظهر أنك مهتم وأنه من المقبول التحدث. امنح الأمر بعض الوقت وحاول طرح السؤال في سياق مختلف. كثير من الشباب يترددون في الحديث خوفاً من أن يُشعروا الشخص البالغ بخيبة أمل أو يثيروا غضبه. دع الطفل يُكمل حديثه قبل أن تبدأ بطرح الأسئلة واحترم رغبته إذا لم يكن لديه طاقة أو رغبة في الاستمرار بالكلام.

خفّف عنهم مشاعر الخجل والذنب

غالباً ما يشعر الأطفال بالخجل والذنب عندما يتعرضون لشيء ما. خفّف عن الطفل هذه المشاعر من خلال التأكيد له أن ما حدث ليس خطأه.

قدّم بلاغاً إلى الشرطة إذا كنت تشتبه في وقوع جريمة

قدّم بلاغاً إلى الشرطة إذا كنت تشتبه في أن طفلاً قد تعرّض لجريمة. لا تحتاج إلى أن تكون متأكداً من أن ما حدث يُعد جريمة فهذه مهمة الشرطة للتحقّق والتحقيق. احفظ الأدلة مثل المحادثات أو الصور. وتذكّر أن التعرّض لانتهاك على الإنترنت لا يقلّ خطورة عن التعرّض له في الواقع.

قدّم بلاغ قلق إذا كنت تشعر بالقلق على طفل

إذا كنت تشتبه في أن طفلاً يتعرض للأذى، فيجب عليك دائماً تقديم بلاغ قلق. من مهام دائرة الخدمات الاجتماعية التحقيق فيما إذا كان الطفل بحاجة إلى دعم أو لا.

احرص على أن يحصل الطفل على الدعم اللازم

إن الأطفال الذين تعرضوا لانتهاك لهم الحق في الحصول على الدعم وأحياناً يكون من الأسهل لهم التحدث مع شخص بالغ من خارج محيطهم. اطلب المساعدة على سبيل المثال، من خلال التحدث مع الأخصائي الاجتماعي في المدرسة أو عيادة المراهقين. ويمكن للطفل أيضاً الدردشة بشكل مجهول على الموقع dittecpat.se.

اطلب الدعم لنفسك إذا كنت بحاجة إليه

إذا تعرض طفلٍ للأذى قد يثير فيك كشخص بالغ مشاعر قوية كثيرة وليس من السهل دائماً معرفة كيف يجب أن تتصرف. اطلب الدعم إذا كنت بحاجة على سبيل المثال، عبر الموقع ecpat.se/vuxenstod.

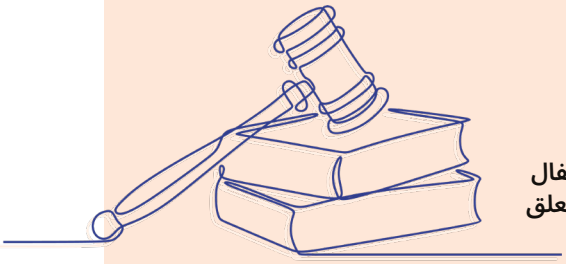

ما الذي ينص عليه القانون؟

إن معرفتك كشخص بالغ بما ينص عليه القانون أمرٌ حاسم لتتمكن من تعليم الأطفال ما هو مقبول وما هو غير مقبول عندما يتعلق الأمر بالجنس والصور العارية والموافقة، وذلك سواء على الإنترنت أو خارجه.

الحدود العمرية

كل شخص دون سن ١٨ يُعد طفلاً ويملك الحق في الحماية من الاعتداءات الجنسية. وكلما كان الطفل أكبر سناً زاد حقه في تقرير مصيره. ويمكن للطفل ابتداءً من سن ١٥ عاماً أن يوافق على ممارسة الجنس. إن القاعدة الأساسية هي أن ممارسة الجنس مع طفل دون سن ١٥ تُعد جريمة، سواء وافق الطفل أم لا. والاستثناء هو عندما تكون الفجوة العمرية صغيرة بين الطرفين وكان من الواضح أن الأمر لا يتعلّق باعتداء. ويُعد الطفل بدءاً من سن ١٥ عاماً مسؤولًا جنائياً ويمكن أن يُدان بارتكاب جريمة.

الاعتداءات تحدث أيضاً على الإنترنت

إن القانون لا يفرّق بين الجنس الذي يحدث بشكل جسدي والجنس الذي يحدث على الإنترنت. فإذا جعل أحدهم طفلاً دون سن ١٥ عاماً يقوم بفعل جنسي تجاه نفسه أثناء محادثة فيديو أو عندما يصوّر نفسه فإن ذلك يُعد جريمة جنسية تماماً كما لو كانوا في المكان نفسه.

هذا ما ينص عليه القانون:

- إن تقديم تعويض لطفل مقابل أفعال جنسية يُعد دائماً جريمة. ولا يشترط أن يكون التعويض مالاً، بل يمكن أن يكون أيضاً على شكل كحول أو سجائر أو ملابس ذات علامات تجارية.
- أن يمتلك طفل صورة عارية لنفسه لا يُعد جريمة. لكن امتلاك صورة عارية لطفل آخر لم يبلغ سن البلوغ يُعد جريمة. وفي بعض الحالات، قد يُعد ذلك جريمة حتى إذا كان الطفل الآخر قد بلغ سن البلوغ.
- إن إرسال صور عارية لشخص دون سن ١٥ عاماً يُعد كقاعدة عامة جريمة. كما يمكن أن يكون من الجرائم أيضاً أن تطلب من طفل دون ١٥ عاماً صورة عارية.
- إن إرسال صورة عارية غير مرغوب فيها إلى شخص يزيد عمره عن ١٥ عاماً يُعد جريمة، وكذلك طلب صورة عارية من شخص يزيد عمره عن ١٥ عاماً بطريقة تنطوي على إساءة جنسية يُعد جريمة.
- إن نشر صورة عارية لشخص آخر يُعد جريمة.

لا تتردد أبداً في الإبلاغ!

إذا تعرّض طفل لاعتداء جنسي، فإن الأمر يُعد خطيراً بالقدر نفسه سواء وقع على الإنترنت أو خارجه. من المهم التعامل مع الحادثة بحدية والتحقيق فيها. اتصل بالشرطة على الرقم ١٤ ١١٤ لتقديم بلاغ. كما يمكنك زيارة مركز للشرطة. وإذا كانت الجريمة جارية، فإنه يجب عليك دائماً الاتصال بالرقم ١١٢.

إن مهمتنا هي:

وضع حداً للاعتداءات الجنسية على الأطفال

إن منصة (Ecpat) هي منظمة لحقوق الطفل تعمل على الوقاية من الاعتداءات الجنسية ضد الأطفال ووقفها.

يتشارك الأطفال يومياً تجاربهم وخبراتهم معنا عبر خط الدعم الخاص بنا وفي استطلاعاتنا وهذا يمنحنا فرصة فريدة للتعلّم من أولئك الذين يعرفون واقعهم أفضل من أيّ أحد، أي الأطفال أنفسهم. وهذا يُمكننا باستمرار من تطوير طريقتنا في التعامل مع الشباب الذين يحتاجون إلى الدعم، وكذلك في كيفية تقديم النصائح والمساعدة للآباء وغيرهم ممن يتعاملون مع الأطفال في حياتهم اليومية.

Ditt Ecpat

إن منصة (Ditt Ecpat) هو موقع إلكتروني وخط دعم مخصص لجميع من هم دون سن ١٨ عاماً. هنا يحصل الأطفال والشباب على نصائح ومساعدة ومعلومات حول التعرض للاستغلال الجنسي ويمكنهم الدردشة معنا بشكل مجهول. كما يمكننا المساعدة في إزالة الصور العارية التي تم نشرها على الإنترنت.

dittecpat.se/

منصة (Ecpat Vuxenstöd)

يقلق كثير من البالغين بشأن تعرّض الأطفال للاستغلال الجنسي، سواء على الإنترنت أو خارجه. وليس من السهل دائماً معرفة كيفية التحدث عن المخاطر والوقاية منها دون انتهاك خصوصية الطفل أو انتهاك نزاهته واستكشافه. تقدم منصة (Ecpat Vuxenstöd) المعرفة والدعم ويمكنك الاتصال بنا عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو الدردشة للحصول على استشارة فردية.

ecpat.se/vuxenstod

موقع Ecpat Hotline

إن موقع (Ecpat Hotline) هي صفحة مخصصة لتقديم البلاغات حول جميع أشكال الاعتداءات الجنسية ضد الأطفال. نقوم بمراجعة البلاغات وتحويلها إلى الشرطة وإلى شركائنا في بلدان أخرى. بلاغ واحد فقط يمكن أن يكون حاسماً لإنقاذ طفل من حالة اعتداء جارية ولمحاسبة الجاني ولضمان حصول الطفل على الدعم والمساعدة.

ecpat.se/hotline

تمت الترجمة والطباعة بدعم من مؤسسة صندوق لانغمانسكا الثقافي (Stiftelsen Längmanska kulturfonden).